رابط المادة على منصة باحث

الفقه - المستوى الثالث

# المحاضرة 63 - الفقه - المستوى الثالث - د.منصور الغامدي - أحكام العقيقة - برنامج أكاديمية زاد

منصور الغامدي

---

يا راغبا في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد الفقه الميسار عاملا بالشرع دون تعصب لفلان بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين. ولي المؤمنين الصالحين المتقين والصلاة والسلام على نبيه وعبده ورسوله الكريم الامين وعلى اله وعلى اصحابه وعلى من تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:00:40

اللهم بارك لنا في اعمالنا واعمارنا اللهم بارك لنا في اقوالنا وافعالنا اللهم بارك لنا في علومنا ومعارفنا اللهم اجعلنا مباركين حيثما كنا اللهم يا رب العالمين علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:01:05

اما بعد اخواني واخواتي هذا هو الدرس السادس والثلاثون من سلسلة دروس الفقه في الفصل الدراسي الثالث في اكاديمية زاد اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس. وان ينفع بها قائلها وسامعها وناشرها ومن صورها - 00:01:26

اخرجها وساهم فيها اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيهم جميعا وان يجزيهم جميعا خير الجزاء اخواني واخواتي كنا قد تحدثنا في عدد من لقاءاتنا السابقة عن عبودية النحر وذبح بهيمة الانعام - 00:01:48

لله سبحانه وتعالى وذكرنا شكلين من اشكالها الا وهو شكل الهدي الذي يذبح في الحج وشكل الاضحية التي تذبح في غير الحج وذكرنا ان الهدي هدي جبران وهدي شكرا فاما هدي الشكران فذكرنا انه هدي المتمتع والقارن الواجب عليهما وهدي المفرد المستحب عليه - 00:02:06

واما هدي الجبران فذكرنا انه يجب لاحد ثلاثة اسباب. اما فعل محظور او ترك مأمور او فوات واحصار وتحدثنا عن تفصيل الهدي واحكامه ثم انتقلنا بعد ذلك الى الاضحية واحكامها - 00:02:36

وبينا وبينا حكمها وتاريخها وبينا مشروعيتها بل تأكيد مشروعيتها والكراهة البالغة لمن كان له سعة ولم يضحي وبينا صفات الاضحية والاحكام المتعلقة بها. نريد ان ننتقل اليوم الى شكل ثالث من اشكال - 00:02:55

النحر وذبح بهيمة الانعام تقربا الى الله وشكرا له الشكل الثالث من هذه الاشكال اشكال العبودية ذبح بهيمة الانعام لله سبحانه وتعالى هو العقيقة العقيقة  هي بهيمة الانعام التي تذبح - 00:03:19

لله سبحانه وتعالى تقربا الى الله وشكرا له على نعمة الولد اخواني واخواتي الكرام لا شك ان المسلم اذا استشعر ان الله سبحانه وتعالى هو المنعم المتفضل فانه يلهج بالشكر لله سبحانه وتعالى وبثنائه على ما يسديه ويوليه من نعم - 00:03:39

والله ايها الاخوة والاخوات لو ان الانسان جلس يعد نعمة الله سبحانه وتعالى فانه لا يحصيها لا يحصيها عدا فضلا عن ان يحصيها ويستطيع لها ويستطيع لها ردا وثناء وشكرا - 00:04:03

اذا كنا عدا ايها الاخوة والاخوات لا نستطيع ان نحصي هذه النعم واعظم هذه النعم النعم الدينية التي يخرج الله سبحانه وتعالى بها الانسان من الظلمات الى النور. يخرجه من النار الى الجنة. هذه النعمة العظمى الاتم - 00:04:20

الكاملة نعم الدين الاسلام وما يتعلق بها من نعم نعمة الصلاة نعمة الزكاة نعمة الحرص على النافلة نعمة ركعتي الفجر نعمة الوتر كل انسان يشكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعم - 00:04:35

فهذا باذن الله تعالى ايذان بمزيد فظل الله سبحانه وتعالى وانعامه كذلك من النعم النعم الدنيوية التي يمن الله سبحانه وتعالى بها على الناس في معايشهم وارزاقهم المال والبنون زينة الحياة الدنيا - 00:04:49

فلا شك ان شكر المنعم سبحانه وتعالى على هذه النعمة من فمن ادب المسلم مع ربه سبحانه وتعالى. من اعترافه له بنعمته سبحانه وتعالى لذلك جاء في الحديث الشريف حديث سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل غلام مرتهن بعقيقته تذبح عنه يوم - 00:05:07

وفي الحديث الاخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولد له ولد فاحب ان ينسك عنه فلينسكه عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة. اذا دل النبي صلى الله عليه وسلم امته على ان ينسكوا تقربا الى الله - 00:05:34

الله سبحانه وتعالى وشكرا لله سبحانه وتعالى على هذه النعمة. هذه هي هذه هي سنة العقيقة اذا العقيقة سنة مؤكدة وتأكيدها تأكيد بالغ تأكيدها تأكيد بالغ وهي سنة متبعة سار عليها المسلمون من زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زماننا هذا. الا اننا نقول - 00:05:53

انها لا تبلغ درجة الوجوب. لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحب ان ينسك عنه فليمسكه اذا قول الرسول صلى الله عليه وسلم فاحب ان ينسك عنه كأن فيه دلالة - 00:06:18

على اهمية ان ينسك عنه ولكن لم يوجبها رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كل غلام مرتهن بعقيقته يدل على تأكيد هذا الامر - 00:06:31

لذلك نحن نقول حقيقة فيها ما قلنا في الاضحية وان كانت العقيقة لا تبلغ درجة وجوب الاضحية وتأكيدها لكن نحن نقول انها العقيقة نعم هي دون الاضحية. وذكرنا ان الاضحية هي دون الواجبات. وهي في مرتبة اعلى السنن المؤكدة - 00:06:45

بمرتبة اعلى السنن المؤكدة التي ربما قال بعض اهل العلم بوجوبها مثل ما هو مذهب الحنفية واختاروا مثلا مثل شيخ الاسلام ابن تيمية قالوا بوجوبها لقربها وتأكيدها من الواجبات  فالعقيقة - 00:07:03

درجة كذلك عالية فالتأكيد وان كانت هي نعم لا تبلغ درجة الاضحية في تأكيدها بل ان شيخ الاسلام رحمه الله تعالى يقول ان من استدان ليضحي او يعق فان هذا مشروع له - 00:07:19

كونوا يستدين اذا كان يجد طبعا وفاء لهذا الدين ولا لا يشرع للانسان ان يستديم وهو لا يجد وفاء لكن كونه يستدين لاجل القيام بهذه السنة المؤقتة في وقتها المشروع لها لا شك ان هذا مما يدل على تأكيدها - 00:07:36

طيب نريد ان ننتقل بعد ذلك الى مسألة اخرى الا وهي شروط العقيقة شروط العقيقة ما هي الشروط؟ العقيقة المجزئة نقول ما قلناه سابقا في شروط في شروط الاضحية لابد من اهلية المذكي بان يكون مسلما وعاقلا - 00:07:51

لابد كذلك ان تكون هذه العقيقة قد بلغت السن المعتبرة شرعا ولابد كذلك الا يكون فيها عيب من العيوب التي تمنع من الاجزاء هذا فيما وان تكون من بهيمة الانعام - 00:08:11

الابل والبقر والغنم. ذكرنا هذا سابقا في شروط الهدي وفي شروط الاضحية ونكرر هنا في شروط العقيقة لا تجزئ العقيقة من غير بهيمة الانعام لا تجزئ التي هي اقل من السن المعتبرة شرعا. لا تجزئ اذا كان فيها عيب يمنع من قبولها كاضحية. اذا من حيث - 00:08:29

بشكل العقيقة هي موافقة لشكل الاضحية ولشكل الهدي في الشروط الواجبة فيها وهذا كله مأخوذ مما يتقرب الى الله سبحانه وتعالى به من قول الله سبحانه وتعالى لكل امة جعلنا منسكا ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة لذلك هذه كلها - 00:08:47

يمكن ان نصطلح فنقول هي اجناس للتعبد لله سبحانه وتعالى بنحر او ذبح بهيمة الانعام. هذي اجناس. جنس الهدي جنس الاضحية وجنس العقيقة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم. فاصل قصير ونعود - 00:09:07

بعد هذا الفاصل  انيق المنظر طيب المخبر مجالسته انفع مجالسة. ومؤانسته امتع مؤانسة. انه الكتاب. من قاله نجالس العلماء والصالحين. قيل لابن المبارك الا تجلس معنا؟ قال ما اجلس الا مع - 00:09:23

الصحابة والتابعين يعني قراءة سيرهم. وقد كان العلماء مشغوفين بالكتب شراء وقراءة. قال ابن الجوزي ما اشبع من مطالعة الكتب. واذا رأيت كتابا لم اره فكأني وقعت على كنز. ولو قلت اني طالعت - 00:09:59

الف مجلد كان اكثر. وطالب العلم لا تخلو مكتبته من الكتب الاساسية في شتى العلوم ففي التفسير مثلا تفسير السعدي وتفسير ابن كثير وفي العقيدة كتاب التوحيد والطحاوية والواسطية مع بعض الشروح. وفي الحديث - 00:10:20

الكتب الستة مع اهم شروحها وهكذا بقية العلوم. وقبل الشراء استشر اهل الخبرة ليدلوك على اهم الكتب وافضل الطبعات لا سيما ما حققه العلماء الثقات كالالباني وبكر ابي زيد احرص على التنويع في شراء الكتب. ولا تقتصر على فن واحد او فنين. واعتن بكتب النوازل الفقهية والعقدية - 00:10:41

ولا تبخل باعارة الكتاب وحافظ عليه ان استعرته ولا تستكثر ما تنفقه في شراء الكتب وصدق من قال تلك النفائس لو تباع بوزنها ذهبا لكان البائع المغبونا  بشرى لنا زد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:11:10

نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن العقيقة ذكرنا ان الشروط في العقيقة ان تكون من بهيمة الانعام وان تكونوا متجاوزة للسن المجزئ شرعا. وذكرنا من قبل السن المجزئ شرعا وانه في الابل خمس سنين وفي البقرة سنتين - 00:11:42

وفي المعز سنة وفي الضأن يجزئ جذعة لها ستة اشهر استثناء من من بقيتها التي لا تجزئ فيها الجدعاء الا في الضان. تجزئ جذعة ستة الاشهر وذكرنا ان العيوب هي نفس ما قلناه في باب الاضحية. يعني العيوب التي لا تجزئ في الاضحية كذلك لا تجزئ في العقيقة. والعيوب التي تقبل في الاضحية وتجزئ - 00:12:02

فانها تجزئ وتقبل في العقيقة اذا ننقل نفس الكلام الذي قلناه في الاضحية ننقله هنا في باب العقيقة لكن قد ذكرنا هناك في الاضحية وفي الهدي ان الافضل الانسان في الهدي ان يهدي بدنه - 00:12:29

فان لم يكن فبقرة فان لم يكن باشا وكذلك ذكرنا في الاضحية ايهما افضل هل افضل ان يضحي ببدنه ام بغنم؟ قلنا ان كان سيضحي برأس كامل عن نفسه فان الافضل ان يضحي ببدنه لكن هل الافضل - 00:12:45

سبع بدنة ام الغنم؟ قلنا لا ان الافضل هو الغنم في الاضحية. افضل من سبع بدنة لانه يذكي ويذبح ويتقرب الى الله سبحانه وتعالى آآ حياتي بهيمة كاملة خاصة له - 00:13:03

لا يشركه فيها غيره صبع البدنة مثل ما هو الحال في سبع البدن. طيب في العقيقة ما هو الافضل؟ هل الافضل ان يقرب بدنة او بقر او غنم. نقول كلها ان شاء الله تعالى مجزئة - 00:13:20

والافضل والله تعالى اعلم ان يقرب الغنم لأنه هو الذي جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لاحظوا دائما ينبغي على المسلم وطالب العلم طالبة العلم ان يتتبعوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:32

فالهدي النبي اهدى مائة بدنة. اذا نقول البدنة افضل لاحظتم في الاضحية النبي صلى الله عليه وسلم قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها طيب اذا لذلك فضلنا البدنة على الغنم - 00:13:49

وفضلنا الغنم على سبع البدنة طيب في العقيقة ما هو المشروع؟ النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة اذا نحرص على ما سماه النبي صلى الله عليه وسلم. الامر الثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن - 00:14:05

والحسين كبشين كبشين قال النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين فيه عدد من الفوائد. اولا ان الكباش افضل من الابل والبقر. طيب هذي الفائدة الاولى الفائدة الثانية - 00:14:26

انه يجوز ان يقوم بالعقيقة غير والدهما فالنبي صلى الله عليه وسلم عق على الحسن والحسين مع ان النبي صلى الله عليه وسلم هو جدهما لامهما جدهما لام اذا هذا دليل على ان - 00:14:43

الاباء او الام او الجد لاب او الجدة لام كلهم يقومون هذا المقام ويجوز لهم ان يعقوا عن هذا الطفل او هذه الطفلة طيب يبقى معنا سؤال لو علم هذا الطفل او الطفلة - 00:15:02

ان والده او والدته لم يذبحه عقيقة عنه فرظا انه كبر فلما كبر قالوا لم نذبح عنك عقيقة فرظ او ان هذا الشخص مثلا اسلم ووالداه

اصلا على الكفر مثلا - 00:15:19
فلم يذبحوا عنه عقيقة اصلا لانهما على الكفر الوالدين فلما كبر هل يشرع للانسان ان يعق عن نفسه اذا كبر الظاهر والله تعالى اعلم من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم. كل غلام مرتهن بعقيقته انه يشرع له ذلك ولو كبر - 00:15:37
وهذا الحقيقة يقودنا الى مسألة اخرى مسألة ما هو وقت العقيقة نقول افضل وقت العقيقة ان تكون في اليوم السابع هذا افضل وقت فان لم تكن ففي السابع الذي يليه اللي هو الرابع عشر - 00:15:56
فان لم يكن ففي السابع الذي يليه وهو الحادي والعشرون. فان لم يكن ففي اي وقت طيب متى يستمر اي وقت هذا الى متى؟ نقول الى ان يموت فلو انه - 00:16:13
مثلا اسلم هذا الرجل ووالداه على الكفر لم يعق عنه وهو شخص في عمره مثلا الثلاثين او الاربعين هل يعوق عن نفسه؟ نقول عق عن نفسك ان شاء الله تعالى وتصيب - 00:16:25
وتصيب ان شاء الله تعالى هذه العبودية لله سبحانه وتعالى. طيب ما هو اليوم السابع لما قلنا تذبح في يوم سابعه؟ بعض الناس اذا جاءه مولود في يوم الخميس يظن ان يوم سابعه هو الخميس الذي يليه - 00:16:37
لا الخميس الذي يليه مو باليوم السابع هو اليوم الثامن يعني بعض الناس يفهم انها اسبوعية فما دام جاءه المولود يوم الخميس معنى ذلك ان بعد اسبوع انها يوم الخميس التالي لا - 00:16:53
هذا بعد اسبوع في واقع الامر يوم الخميس التالي هو اليوم الثامن للمولود اذا متى هو اليوم السابع هو يوم الاربعاء اذا جاء المولود يوم الخميس فسابعه سابع المولود هو يوم الاربعاء. لو جاءه المولود يوم الاثنين سابعه يوم الاحد الذي - 00:17:07
فيكون اول احد بعد ولادة هذا المولود وهكذا اذا هذه مسألة فيما يتعلق بسابع المولود. كذلك يشرع للمولود في يوم سابعه ان يسمى ان يسمى باسمه في هذا اليوم السابع ولو سمي قبل ذلك ان شاء الله تعالى فلا بأس. وان يحلق رأسه ان يحلق رأس المولود. هذا كله جاء في حديث سمرة رضي الله - 00:17:28
وتعالى عنه. طيب هنا عدد من المسائل كذلك المتعلقة بالعقيقة وهو ما هو المشروع في لحم العقيقة؟ نقول ما قلناه من قبل في لحم الاضحية وما قلناه من قبل في لحم الهدي - 00:17:51
لا يعطي الجازر اجرته من هذا اللحم لماذا؟ لانه اذا اعطى الجازر اجرته من هذا اللحم فكأنه تصدق بشاة ناقصة لو اعطى الجازر اجرته من رجل هذه الشاة فمعنى ذلك ان صدقته لله سبحانه وتعالى او التي تقرب بها الى الله سبحانه وتعالى صارت شاة الا الرجل - 00:18:09
لا انت تصدق الله سبحانه وتعالى صدق الله سبحانه وتعالى بشاة كاملة طيب ماذا يفعل؟ نقول كل منها وتصدق واهدي صديقك وقريبك وادعو جيرانك. كلوا منها واطعموا البائس الفقير. وبعض اهل العلم يقول انه ثلث يقول له ثلث هدية وثلث للفقراء. لا بأس - 00:18:31
الامر ان شاء الله تعالى في هذا واسع كونه انه ما دام اهم شيء انه يذبحها شكر لله سبحانه وتعالى. تقربا الى الله باراقة الدم شكرا له على نعمة الولد - 00:18:51
فهذا ان شاء الله تعالى من تمام شكر الله سبحانه وتعالى على نعمة الولد اذا يأكل منها او يتصدق او يؤذي طب هنا مسألة ذكرها بعض اهل العلم هل الافضل - 00:19:02
هل الافضل في العقيقة ان يعق بشاة او سبع بدنة ذكرنا من قبل ان الافضل ان يعق بشاه طيب هل نفترض ان انسان ليس عنده شاة فهل يعق عن هل يجوز ان يشترك - 00:19:15
مع غيره في بدنه نفترض انه هذا المولود جاءه بحج مثلا فوجد ان الاخرين اه التقرب الى الله سبحانه وتعالى كل واحد بسبع بدنه سبع اضحية ستة اشتركوا ثلاثة منهم اضحية - 00:19:37
وثلاثة منهم هدي في السابع هذا قال انا حقيقة ابغى اجعل السبع هذا عقيقة. هل يجوز سبع بدنة هل يجوز ان يكون عقيقة؟ ام نقول

ان الواجب فيها رأس كامل او المستحب فيها رأس كامل. الظاهر الله تعالى اعلم - 00:19:53
بالنظر الى العقيقة ان المستحب فيها والسنة ان تكون رأسا كاملا وهذا مأخوذ او يمكن ان يستفاد من قول الرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتان مكافئتان لاحظوا انه هنا كأن في نوع من المكافأة المعتبرة - 00:20:10
في نوع من المكافأة المعتبرة بين هذه الشاة او هذه البدنة وبين هذا الغلام طيب هذا جانب لذلك استحسن بعض اهل العلم وهذا استحسان لا بأس به وطيب وان كنا لا نقول انه - 00:20:29
اه يعني اه سنة او سنة مؤكدة لا ولكن نقول هو استحسان لا بأس به يقول الا يكسر عظمها. الا يكسر عظمها. وانما تفصل تفصيلا من مفاصلها. يعني تفكك مفاصلها تفكيكا. يقولون - 00:20:47
لماذا؟ يقولون تفاؤلا تفاؤلا بعدم كسر عظم هذا الصبي. وهذا تفاؤل حسن ان شاء الله تعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الفأل. وان كنا لا نقول ان هذا يرقى الى مستوى السنية او السنية المؤكدة ولكن هذا - 00:21:03
احسان لا بأس به ان شاء الله تعالى لو فعله الانسان ان شاء الله تعالى فهو حسن ولو تركه ان شاء الله تعالى فلا بأس ولا اشكال عليه. فاصل قصير ونعود اليكم - 00:21:17
بعد هذا الفاصل بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان اين انت من العلم؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم. فهناك مقدار من العلم يجب ان يتعلمه المتخصص وغير المتخصص - 00:21:27
فعلى كل مسلم ان يتعلم ما تصح به عقيدته وعبادته. وعلى غير المتخصص ان يبدأ بالكتب الميسرة ثم يتدرج ففي التوحيد مثلا يبدأ بالاصول الثلاثة والواسطية ثم كتاب التوحيد ثم الطحاوية وهكذا سائر العلوم - 00:21:57
وليسأل العلماء عما يشكل عليه ويقلدهم في الفتوى لقوله تعالى ذكر ان كنتم لا تعلمون. وليتواصل مع طالب علم متخصص ليشرح له ما صعب عليه فهمه. اذ لا يتيسر له التواصل مع العلماء في كل حين. وليهتم بوسائل التقنية الحديث - 00:22:19
ثاء لتعوض انشغاله عن حضور مجالس العلم. او الالتحاق بالكليات الشرعية. ويحتاج غير المتخصص الى علو الهمة وقوة العزيمة فمع ضيق الوقت لن يحصل العلم الا بالمواصلة والاستمرار. وليستفد من تخصصه في اتقان العلم الشرعي - 00:22:48
فالطبيب مثلا تسهل عليه مسائل الحمل والجراحات والمهندس تسهل عليه الفرائض لاتقانه الرياضيات. وليسخر ذكاءه في فهم دينه وخدمته. قال تعالى تلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون  بشرى لنا زد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - 00:23:09
نعود اليكم بعد هذا الفاصل وكنا قد تكلمنا قبله عن احكام العقيقة وبينا معناها ومشروعيتها وبينا صفاتها وشروطها وبينا انه لا يشترك فيها في البدنة كما يشترك في الهدي والاضحية - 00:23:52
وبينا ان الافضل ان يعق الانسان بكبش عن الجارية وكبشين عن الغلام وفاقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وان على طالب العلم ان يتتبع  هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهدي والاضحية والعقيقة وفي غيرها من الاعمال والعبادات - 00:24:12
يحرص الانسان على التأسي بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم واستفدنا من كون رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين انه يصح ان يعق الانسان عن ولده ويصح ان يعق عن هذا الولد كذلك امه او جده - 00:24:35
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جد الحسن والحسين لامهما رضي الله تعالى عنهم اجمعين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى ال بيته الطيبين الطاهرين. اذا هذه كلها فوائد استفدناها - 00:24:56
من هذا الحديث في ختام حديثنا عن الاضحية والعقيقة والهدي. بل في ختام حديثنا عن كتاب المناسك وسبق لنا ان تحدثنا قبله عن كتاب الصيام نختم بهذا الموضوع وبهذه المسائل - 00:25:09
كتاب العبادات في الفقه الاسلامي تحدثنا ايها الاخوة في خلال فصلنا هذا الفصل الدراسي الثالث وفي الفصلين قبله عن عدد كبير من العبوديات لله سبحانه وتعالى اعظمها عبودية الصلاة لله سبحانه وتعالى - 00:25:31
عبودية الوضوء الذي يحت الخطايا عبودية الغسل عبودية التيمم تحدثنا عن عبوديات الصلوات الصلوات المفروضة في وقتها الصلاة جماعة في المسجد للرجال تحدثنا عن صلاة العيدين تحدثنا عن صلاة الجمعة - 00:25:50

والكسوف والاستسقاء ثم تحدثنا عن صلوات الجنازة تحدثنا بعد ذلك عما يشرع في حق الميت تحدثنا عن الزكاة وعن الصدقات ثم تحدثنا عن الصيام الفرظي والنفل وانواع التطوعات في الصيام - 00:26:10
تحدثنا عن الحج والعمرة صفاتهما والواجب فيهما والنوافل المشروعة فيهما ايها الاخوة والاخوات هذه العبوديات المتنوعة لله سبحانه وتعالى تنتظر منا من يقوم بها ويتعبد لله سبحانه وتعالى بها هذه العبوديات تشكل بمجموعها - 00:26:26
الصراط المستقيم الذي يسير فيه المسلم الى الله سبحانه وتعالى الى رضوان الله الى جنات الله جنات النعيم ايها الاخوة والاخوات ان اهم وظيفة للتفقه في هذه العبوديات ومعرفة صفاتها وشروطها واركانها وهيئاتها. اهم وظيفة - 00:26:50
للفقه في هذه العبوديات هي وظيفة بيان الصراط المستقيم بحيث ان الانسان يستطيع ان يتعبد لله سبحانه وتعالى عبودية صحيحة خالصة له سبحانه وتعالى لا يكون فيها شائبة الاتباع لغير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:14
اما اذا كان فيها شائبة الاتباع لغير النبي صلى الله عليه وسلم فلا شك انه سوف يدخل عليها من النقص في صحة عبادته وفي شكلها الصحيح بقدر ما انصرف فيه عن - 00:27:34
لسنة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قلنا ايها الاخوة عرفنا سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه العبادات ما هو الواجب علينا بعد ذلك. ما هي الخطوة التالية ايها الاخوة والاخوات؟ الخطوة التالية هي العمل - 00:27:44
هي العمل هي الاقبال على الله سبحانه وتعالى هي التعبد لله سبحانه وتعالى. عرفت الطريق فالزم عرفنا الطريق ايها الاخوة عرفنا المستحبات المتعلقة بالصلاة عرفنا ان مستحبات المتعلقة بالصوم. عرفنا المستحبات المتعلقة بالزكاة - 00:28:00
عرفنا المستحبات المتعلقة بالحج عرفنا المستحبات المتعلقة بالاعتكاف المتعلقة بالتقرب لله سبحانه وتعالى بنحر الهدي والاضاحي والعقيقة وغيرها فلنلزم الطريق ولنكثر من العبودية لله سبحانه وتعالى. ايها الاخوة والاخوات ان من عمل بما علم - 00:28:17
اورثه الله سبحانه وتعالى علم ما لم يعلم ان من عمل بما علم كان هذا العلم في حقه من العلم النافع واما ايها الاخوة من لم يعمل بهذا العلم مفرطة فيه - 00:28:38
او استخدم هذا العلم في غير ما شرع لاجله من التقريب الى الله فصار هذا العلم مبعدا له عن الله فهذا العلم في حقه علم ضار وللاسف يعني حقيقة من المؤسف - 00:28:56
ان بعض الناس ربما سمع خلافا مثلا في صلاة الجماعة ربما سمع خلافا في الاضحية وفي تأكيدها ربما سمع خلافا في غسل الجمعة ربما سمع خلافه في مسألة من المساء - 00:29:11
كان يظن هو من قبل انها واجبة فكان يفعلها فسمع الخلاف فتركها هذا صار علمه هذا بهذا الخلاف صار علمه ضارا في حقه لانه باعدوا عن الله سبحانه وتعالى بعدوا عن الطريق المستقيم - 00:29:31
لكن المسلم الذي يتقرب الى الله سبحانه وتعالى عليه ان يكون هذا العلم في حقه نورا يقرب ويزيد قربا من الله سبحانه وتعالى فالشخص الذي سمع خلافا في الاضحية هل هي واجبة - 00:29:44
ام مستحبة وسنة مؤكدة. للاسف بعض الناس يكون هذا الخلاف في حقه ضارا يقول خلاص اتركها ما دام فيها خلاف معناته ما هي واجبة واترك هذه الاضحية لا بعض الناس اذا سمع هذا الخلاف - 00:30:03
علم اهمية هذا الموضوع وان من اهل العلم من قال بوجوب الاضحية وما قال هذا القول الا لتأكدها واهميتها. ربما كان من قبل يعتبر انها يعني سنة وانه يمكن يتساهل فيها لكن لما عرف هذا الخلاف وانها - 00:30:16
من اهل العلم من قال بوجوبها وتأكدها حرص لماذا؟ لانه علم علما شرعيا فكان هذا العلم في حقه نافعا قربه الى الله سبحانه وتعالى دله هذا الامر على اهمية الموظوع - 00:30:31
وعلى طريقة تقرب الى الله سبحانه وتعالى. اذا لاحظوا هو نفس الخلاف المذكور مثلا هناك ذكرنا خلافا في الاضحية هل هي واجبة ولا سنة مؤكدة؟ لكن بعض الناس صار هذا الخلاف في حقه - 00:30:47
مبعدا له عن الله سبحانه وتعالى. قال خلاص ما دام فيها خلاف اتركها خلاص. لا ما نضحي اضحية بعض الناس لما رأى هذا الخلاف

علم ان هذه شعيرة من شعائر الله - 00:30:59
وانها مهمة الى درجة مثلا ان مذهبا من مذاهب اهل الفقه وان علماء من اهل العلم والاعتبار والاجتهاد كلهم قالوا بوجوبها دل هذا الامر على تأكدها في نفسه وحرص عليها - 00:31:13
ولم يتركها الا اذا كان غير قادر عليها. هذا في حقه صار العلم هذا الفقه صار علما نافعا في حقه انا حقيقة اول شيء اوصي نفسي واخواني بان نجتهد في ان يكون هذا العلم الذي تعلمناه علما نافعا في حقنا. قد يقول قائل - 00:31:27
كيف يكون هذا العلم في حقي علما نافعا اقول اجعل هذا العلم وسيلة تقربك الى الله ليكن هدفك التقرب الى الله سبحانه وتعالى. والعلم وسيلة للتقرب الى الله. يبين لك الطريق - 00:31:47
الذي تسلكه الى الله سبحانه وتعالى واما اذا كان الانسان والعياذ بالله حريص على شهوات نفسه ويبحث عن العلوم التي تقرب له شهوات نفسه هذا العلم في حقه ضار لانه كل ما يتعلم علم - 00:32:02
طوا ينتظر الرخص وينتظر الترخيصات وينتظر الخلافات ليتذرع بهذه الخلافات وبهذه الرخص وبغيرها للوصول الى شهوات نفسه ولترك عبودية الله هذا عن فار لكن كون الانسان يهدف الى التقرب الى الله سبحانه وتعالى والوصول الى الله سبحانه وتعالى - 00:32:21
والترقي في درجات العبودية ويتعلم لاجل ان يترقى في درجات العبودية فهذا علم نافع في حقه. كل ما يتعلم علم يجد انه يقرب من الله اكثر. لماذا؟ لانه استبان له طريق الوصول الى الله. وطريق جنات النعيم اكثر فاكثر - 00:32:44
اوصي نفسي اولا واخواني واخواتي ثانيا ان نستشعر معنى اهدنا الصراط المستقيم التي نقرأها في الفاتحة في كل يوم بل في كل صلاة بل في كل ركعة وركعات صلواتنا يتضرع المسلم الى الله سبحانه وتعالى ان يهديه الصراط المستقيم - 00:33:03
كان دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يستفتح به صلاة الليل دعاء عظيم في طلب الهداية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في استفتاحه لصلاة الليل - 00:33:22
اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:33:34
اذا استشعرنا معنى الهداية كيف ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل الهداية كيف ان الله سبحانه وتعالى جعل فاتحة الكتابة سؤالا للهداية ثناء على الله يراد به سؤال الهداية من الله سبحانه وتعالى - 00:33:56
علمنا عظم واهمية الهداية الهداية هدايتان هداية دلالة واستبانة للطريق المستقيم والهداية الثانية هداية لسلوك هذا الطريق المستقيم لذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعائه اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه - 00:34:12
وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه اسأل الله سبحانه وتعالى في ختام هذا الفصل الدراسي الثالث ان يهدينا طريقه المستقيم. وان يوفقنا لسلوكه وان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه اسأل الله ان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه - 00:34:35
اللهم انا نسألك علما نافعا وقلبا خاشعا اللهم انا نسألك علما نافعا ونعوذ بك من علم لا ينفع اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم انا نعوذ بك من علم ضار. اللهم انا نعوذ بك من علوم الضالة. اللهم انا نعوذ بك من علم يباعدنا عنك. ويصرفنا - 00:34:57
عن العبودية لك اللهم قربنا اليك واهدنا اليك اللهم يا رب العالمين وفقنا لما تحب وترضى وخذ بنواصينا للبر والتقوى وبارك لنا في علومنا ومعارفنا واعمالنا واجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين - 00:35:23
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. يا راغبا في كل علم نافع وتريد ميسورا ايها صافي اللي يرمي غلة الظمان وتعلم الفقه الميسر عاملا بالشرع تعصب لفلان بشرى لنا زاد اكادمية للعلم كالازهار في البستان - 00:35:42
- 00:36:32